

المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى

م.م. ايمان محمود ادهام

وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة لتربية نينوى

(قدم للنشر في ٢٠١٩/٤/٨ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/٦/١١)

ملخص البحث:

هدف البحث التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على مستوى السلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الإيثاري وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) وقد تمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الإعدادية وتكونت العينة من ٢٠٠ طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادي موزعين على أربع مدارس بواقع (٥٠) طالب لكل مدرسة وقد اعتمدت الباحثة على مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي أعده قداوي (٢٠١٢) والمكون من (٤٥) فقرة ومقياس السلوك الإيثاري الذي أعده الداوودي (٢٠٠٤) والمكون من (٢٨) فقرة كأدوات للبحث.

Abstract:

The current research aimed Knowing the social responsibility level of the preparatory grade students. Knowing the altruistic behaviour level of the preparatory grade students and knowing the relationship between the social responsibility and the altruistic behaviour of the preparatory grade students and also knowing the relationship between the social responsibility and the altruistic behaviour according to sex variable (males – females).

The research community consists of (200) of preparatory grade students distributed on five schools as far as (50) students for each school. The researcher has used the social responsibility scale prepared by (Kadawi, 2012) consists of (45) items and also the altruistic behaviour prepared by (Al-Dawoodi, 2004) consists of (28) items as tools of the research.

التعريف بالبحث

اهمية البحث

تعد مرحلة المراهقة مرحلة انتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين الى راشد مستقل مكثف بذاته وهذا الانتقال يتطلب تحقيق توافق سليم فيتعلم المراهقون خلال هذه الفترة تحمل مسؤولياتهم الاجتماعية بوصفهم مواطنين في المجتمع (هرمز ويوسف، ١٩٨٨: ٥٦٣-٥٦٤) ومن خصائص سلوك المراهق الشعور بالمسؤولية لاسيما في الفترة الاخيرة من مرحلة المراهقة ومن علامات ذلك قيامه ببعض الاعمال لصالح الآخرين ومشاركتهم بعض الاصلاحات في المجتمع (الداهري، ٢٠٠٥: ٢٥٢) ويلاحظ ايضا زيادة ميل المراهق للاهتمام بفهم الذات وفهم الآخرين بطريقة أكثر موضوعية والقيام بدوره في المجتمع (قداوي، ٢٠١٢: ٣) وبذلك فمن الحكمة ان يعود الاباء أبنائهم على اتخاذ قراراتهم بانفسهم وعلى الاشتراك في تدبير شؤون الاسرة وان يعاملوهم على أنهم أشخاص بلغوا مرحلة النضج ومن ثم ينبغي ان يتعلموا المسؤولية الاجتماعية (الجبالي، ١٩٧٣: ١١) فالمسؤولية الاجتماعية تعني ان يكون الفرد غيريا (أي يهتم بالآخرين) ويتمثل في سلوكه الاهتمام بمجتمعه وعدم التقريط في مصادر الثروة في بلده (الداهري وناظم، ١٩٩٩: ١٤٧) فالشعور بالمسؤولية يمثل التضحية

في سبيل المصلحة العامة والالتزام بالمبادئ والقيم الاخلاقية العليا وعدم الانكال على الآخرين والوفاء والإخلاص بالعمل والقدرة على الإقناع والتأثير في الآخرين والتوافق بين متطلبات الفرد ومتطلبات البيئة وبين مسؤوليات العمل والمسؤوليات العائلية والأكاديمية بالشكل الذي يحقق له وللآخرين نموا اجتماعيا ايجابيا (التكريتي ومحمد، ٢٠٠٢، ٧٧). اذ ان المسؤولية الاجتماعية من الموضوعات المهمة التي تؤدي دوراً مهماً في توازن الحياة للأفراد خاصة والمجتمعات الإنسانية عامة ويزداد اهتمام المجتمعات بالمسؤولية الاجتماعية كلما كانت على درجة متقدمة من النضج الاجتماعي الذي يتطلب تشريعات واحكام خاصة لضبط ألوان النشاط الإنساني فيه سواء أكانت هذه النشاطات اجتماعية أم دينية أم أخلاقية أم مهنية أم غير ذلك في نشاط يرتبط بالفعل الإنساني داخل المجتمع، فهي التزاما أدبيا وأخلاقيا لم تفرضه القوانين والأنظمة فحسب بل تحتمه ضرورات المنفعة العامة (قداوي، ٢٠١٢: ٦) فالشعور بالمسؤولية يعبر عن نمو الشخصية وارتباط الفرد الوثيق بالجماعة والشعور بالانتماء إليها والرغبة الشديدة والحفاظ عليها والعمل على تطويرها فالفرد المسؤول هو فرد يهتم بمناقشة وفهم المشكلات الاجتماعية من حوله ويبدل جهده في

سبيل المحافظة على سمعة الجماعة التي ينتمي إليها واحترام واجباتها (عبد الحميد، ١٩٨٩: ٢٣).

إن لدراسة المسؤولية الاجتماعية قيمة نظرية وتربوية فالقيمة النظرية هي محاولة الكشف عن نمو المسؤولية الاجتماعية تكمن في إدراك الفرد لحركة المجتمع ومواكبة تطوره والتفاعل معه، فضلا عن خلق حالة من التوازن بين التحولات الاجتماعية والتغيير الحاصل في شخصية الفرد، أما القيمة التربوية لها فتتضح في الكشف عن الوسائل التربوية والثقافية والفكرية المؤثرة في زيادة المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد وكيفية ممارستها على أفضل وجه ممكن (السباعي، ٢٠٠٨: ١٢٣) وتعد التربية وسيلة مهمة يمكن عن طريقها تعزيز نمو المسؤولية لكي تكامل مع باقي عناصر الشخصية ومكوناتها إذ أن ما يتعلمه الناشئ في مجال الأسرة المدرسية يتأصل في شخصيته ويثبت في تفكيره (فخري، ٢٠٠٧: ٥) فالمسؤولية الاجتماعية ذات طابع اجتماعي فهي لاتقع على عاتق الفرد لوحده بل تساهم في تنميتها مؤسسات تربوية عديدة منها الأسرة والمدرسة والجامعة ودور العبادة وغيرها (الحوالدة، ١٩٨٧: ١٢٦) والمسؤولية الاجتماعية ذات علاقة وثيقة بالنواحي التربوية والتعليمية للفرد فالتربية هي الوسيلة التي عن طريقها تنمو المسؤولية الاجتماعية سواء أكانت تربية أسرية أم مدرسية إذ يتعلم

الفرد من أسرته تحمل المسؤولية الاجتماعية وكيف يكون مسؤولاً عن نفسه وأسرته ومجتمعه (الداهري، ٢٠٠١: ١١) كما تقوم المؤسسة التربوية بدور هام وكبير في تنمية المسؤولية الاجتماعية بوصفها قاعدة هامة وأساسية في حياة الطالب كونها سلوك يومي ايجابي ومما يعزز ذلك نتائج العديد من الدراسات التي أشارت إلى ارتباط المسؤولية الاجتماعية بالعديد من المتغيرات فقد اشارت دراسة الزهراني (١٩٩٦) إلى ان المسؤولية الاجتماعية ارتبطت ايجابيا بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى طلبة الجامعة وكما أشارت دراسة الفحطاني والسهيلي (٢٠٠٩) الى وجود علاقة ايجابية بين المسؤولية الاجتماعية والنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الثانوية (الحمداني، ٢٠٠٧: ٩) وبذلك لابد من العمل على تزويد المؤسسات التربوية بشكل عام والمدرسة بشكل خاص باحدث البرامج والوسائل والخطط التربوية لمساعدة الطلبة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم (القاسم، ٢٠٠١: ١٥١). وقد يأخذ الشعور بالمسؤولية اشكال عديدة مثل الايثار ومساعدة الضعفاء والتضحية في سبيل الآخرين ومن خلال ذلك يشعر الفرد بمكاته الاجتماعية والثقة بالنفس والعمل على زيادة تقبل المسؤولية الاجتماعية واتاحة الفرصة لممارستها تماشياً مع الخبرات المكتسبة بما يحقق المشاركة في خدمة المجتمع (Costello, 2001: p2) حيث يعد الايثار

قادرا على التعاون والإيثار وراغب في التعامل مع غيره (العنزي، ٢٠٠٢: ٩) وتعد الأسرة من أولى المؤسسات التي لها الدور الكبير في اكتساب ابنائها للسلوك الإيثاري وذلك من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية التي تعزز سلوك المساعدة أكثر من غيرها، فالجو الأسري يؤثر بشكل كبير على قيم الأبناء فإذا كانت العلاقات التي تربط الافراد قائمة على التعاون وانكار الذات وكان الجو الأسري قائما على الحب والالفة نشأ الأبناء على الالتزام بهذه القيم (كاظم، ١٩٩٩: ٥٩).

ولقد ازداد الاهتمام بهذه القيم والمفاهيم الأخلاقية وبدور المؤسسات التربوية في قدرتها على بناء الاخلاق الإيجابية التي تشد أفراد المجتمع وتعمل على تطويره وتزيد من قوته وصلابته إذ ان دراسة السلوك الإيثاري واحدة من المجالات التي أخذت تستحوذ على اهتمام المعنيين في علم نفس النمو وعلم النفس الاجتماعي في السنوات الأخيرة ولقد تطورت البحوث المعنية بالسلوك الإيثاري في اتجاهات مختلفة وبحث علماء النفس أصول الإيثار والظروف الخاصة التي تسهل ظهوره وارتباط الشخصية بالسلوك الإيثاري والأحداث السابقة المصاحبة للتنشئة الاجتماعية للإيثار والمبادئ التي تحكم بتطور السلوك الإيثاري (الجيبه جي، ١٩٩٨: ١٨) ونظرا لاهمية السلوك الإيثاري في حياة الفرد والمجتمع

في مقدمة القيم الأخلاقية الحميدة الذي يجب ان يتصف بها الافراد اذ يشكل القاعدة الأساسية للتماسك الاجتماعي وهو أعلى درجات الجود والعطاء والسخاء فقد : مدح الله سبحانه وتعالى الصحابة (رضي الله عنهم) بالإيثار في قوله تعالى (وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)) (الحشر ٩) ولقد كان الرسول محمد (ﷺ) المثل الأعلى في الإيثار. فالإيثار فضيلة قرآنية أخلاقية نبيلة لا يتحلى بها إلا أصحاب القلوب الكبيرة والهمم العالية والعزائم الثابتة لان في تحقيقه يحتاج الى صبر واحتمال وكرم كبير (الداوودي، ٢٠٠٤: ٤) فالسلوك الإيثاري سلوك خلقي واجتماعي يقوي العلاقة بين الافراد في المجتمع لذلك فالنمو الخلقي السليم والصحيح يؤدي إلى اكتساب الأفراد سلوكا ايثاريا (الالوسي واميمة، ١٩٨٣: ٢٦٦) كما يعد الإيثار من أهم مؤشرات الصحة النفسية للفرد اذ ان من مؤشرات الصحة النفسية هو توافر مجموعة من القيم الإنسانية مثل حب الناس والتعاطف والإيثار والرحمة والشجاعة في مواجهة الحق (السباعوي، ٢٠٠١: ٥٤) فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية الجيدة يكون قادراً على العيش بسلام وصداقة مع الآخرين ضمن الكل او الفرق الاجتماعية ويكون

- ١- التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٢- التعرف على مستوى السلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٣- التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٤- التعرف على الفروق في العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الإيثاري وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

ثالثا: حدود البحث

يحدد البحث بطلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة
نينوى بفرعيه العلمي والأدبي للعام الدراسي
(٢٠١٣ - ٢٠١٤)

رابعا: تحديد المصطلحات

أ- المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility)
يعرفها كل من

١- هولز (Holmes, 1985)

فقد استقطب اهتمام الباحثين لدراسته وهذا ما أكدته دراسة
(فتحي، ١٩٨٣) إذ وجد ان السلوك الإيثاري يمكن تعلمه عن
طريق المشاهدة أي ان الاطفال الذين ينشؤون في العوائل التي يتميز
فيها الوالدان بالايثار فإنهم سيقلدون والديهم في ذلك كما توصلت
دراسة الجيبه جي ١٩٩٨ الى ان السلوك الإيثاري يأخذ مسارا
نظريا مصاحبا لتقدم الطفل في العمر (الدأودي، ٢٠٠٤: ٤).

ومن خلال ما سبق يتضح اهمية كل من المسؤولية
الاجتماعية والسلوك الإيثاري كمتغيرين يستحقان الدراسة والبحث
وذلك من خلال الكشف عن العلاقة بينهما فضلا عن أهميتهما في
المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية وما يعزز تلك الأهمية هو ان
التربية الحديثة اصبحت تدرك ان سعادة الطلبة وشعورهم
بالانسجام الداخلي والوثام الخارجي يتطلب وجودهم في بيئة آمنة
تسودها العلاقات اجتماعية الايجابية والسليمة، وذلك يتحقق من
خلال اجراء الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال بغية
التعرف على الوضع النفسي والاجتماعي للطلبة ومن ثم العمل على
تعزيز وتنمية الايجابيات ووضع الحلول المناسبة للسلبات أثناء
العملية التربوية والتعليمية.

ثانيا: اهداف البحث:

يهدف البحث الى

م.م. ايمان محمود ادهام: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها . . .

التعرف الاجرائي للمسؤولية الاجتماعية:

هي الدرجة الكلية لتي يحصل عليها افراد عينة البحث من خلال اجابتهن على فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية.

" أنها التزام المرء بالأعمال التي يقوم بها تجاه المجتمع عن طريق المساهمة بمجموعة من الأنشطة الاجتماعية التي تتعلق بخدمة المجتمع والبيئة " (Holmos, 1985, P.435)

ب- السلوك الإيثاري Altruism Behaviour

ويعرفه كل من

١. وبستر 1984 Webesters

"انه تكريس الحياة من اجل خير الآخرين واسعادهم والتفاني في سبيل رفاههم ومسعادتهم (Webesters, 1984,P;786)

٢. كوستيلو (Costello, 2001)

"هو سلوك للتضحية بالذات مع توقع أن الفضل سوف يعاد في نهاية الأمر إذ ما تم تحفيز هذا السلوك في الحصول على مكافأة في المستقبل " (Costello, 2001: 2)

٣. الداوودي ٢٠٠٤:

" انه نوع من السلوك يصدره الفرد بمحض ارادته ويتضمن التضحية بمصالحه الشخصية- المالية أو المعنوية بهدف مساعدة الآخرين واسعادهم من دون ان يتوقع مكافأة عليه " (الداوودي ٢٠٠٤: ١٢)

٢- التّك، ٢٠٠٤

" هي تمسك الفرد بالتقاليد والعادات والقيم الاجتماعية الصحيحة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه " (التك، ٢٠٠٤: ١٦)

٣- السبعواوي ٢٠٠٨

" هي التزام المرء بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه وبثقائده ونظمه سواء كانت وضعية أم ادارية وتقبله العقوبات الاجتماعية التي شرعها المجتمع للأفراد أو غير الملتزمين بنظمه أو ثقائده وآدابه " (السبعواوي، ٢٠٠٨: ٢٣)

٥- القداوي ٢٠١٢

" هي احساس الفرد والتزامه بالواجبات الملقاة على عاتقه سواء كانت تجاه نفسه او أسرته او زملائه او عمله والتزامه بقوانين وانظمة المجتمع الذي يعيش فيه " (قداوي، ٢٠١٢: ١٧)
وقد تبنت الباحثة تعريف قداوي (٢٠١٢) في اعداد البحث لاعتمادها على المقياس الذي أعده في دراسته .

٤. الحمداني ٢٠٠٧:

الجامعية واعدادها للحياة العملية الاتاجية " (وزارة التربية، ١٩٧٧:

(٤) .

"انه نمط من السلوك الاجتماعي الذي يصدره الفرد من تلقاء نفسه ويتضمن الحبة والتعاطف وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية والتضحية بالنفس لاسعاد الآخرين من دون توقع مكافأة منهم " (الحمداني، ٢٠٠٧: ١٦) .

وقد تبنت الباحثة تعريف الداودي (٢٠٠٤) في اعداد البحث لاعتمادها على مقياس السلوك الاشاري الذي بناه في دراسته .

التعريف الاجرائي للسلوك الاثاري:

يتمثل باستجابات افراد عينة البحث على مقياس السلوك الاثاري المعد لهذا الغرض معبراً عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب على مواقف هذا المقياس .

ج- المرحلة الاعدادية:

عرفتها وزارة التربية عام ١٩٧٧ " بأنها مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها (ثلاث سنوات) تهدف الى ترسيخ ماتم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنوع وتعميق بعض المبادئ الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة

الإطار النظري والدراسات السابقة

سيتم عرض بعض النظريات التي فسرت المسؤولية الاجتماعية والسلوك الاثاري

أولاً: النظريات التي فسرت المسؤولية الاجتماعية:

نظرية فروم (Fromm theory)

يعتقد فروم (Fromm, 1974) ان الإنسان يملك فضلاً فطرياً للعدل والحقيقة وان سعيه لذلك يعد جوهر المسؤولية الاجتماعية وان إخفاق الفرد في تحقيق إمكاناته على الوجه الأكمل يعد نقصاً يؤدي به إلى الشعور بالتعاسة وتدني في صحته النفسية كما انه يرى ان الإنسان لا يولد خيراً أو شراً بالفطرة لكنه يمكن ان يكون شراً إذا اخفق بدلاً من ان ينمو ويتطور بشكل كامل، وإذا ما أعيتت حاجة الخلق والإبداع لأي سبب يصبح الناس مخربين وهذا هو البديل الوحيد للخلق فالهدم والإبداع أشياء موجودة في الطبيعة البشرية لكن الذي يسبب بروز هذه السمة أو تلك هو المجتمع الذي يحيط بالفرد من خلال أنماط التنشئة الاجتماعية (Fromm, 1974: p16) ان الطريق الأمثل الذي يجعل

يشير آدلر (Adler, 2003) الى ان الفرد السوي يتميز عن غيره بشعور اجتماعي ومسؤولية امام نفسه وامام الآخرين فالشعور بالمسؤولية هو العامل الحاسم الذي يعزز سلامة النمو أو انحرافه فضلا عن ان الشعور بالمسؤولية والشعور بالانتماء اليها والرغبة الشديدة بالحفاظ عليها والعمل على تطويرها فالفرد المسؤول هو فرد يهتم بمناقشة وفهم المشكلات الاجتماعية مما حوله وبذل جهده في سبيل المحافظة على صفة الجماعة التي ينتمي اليها واحترامها وواجباتها (الضامن، ٢٠٠٣: ١٢٠) كما ينظر آدلر إلى الإنسان وكأنه مخلوق متأثر بالقوى الاجتماعية أكثر من القوى البايولوجية ويمكنه ان يعيش حياته بأمان واستقرار إذا ارتبط بعلاقات اجتماعية يسودها التعاون والعطاء وتحمل المسؤولية. وعليه ان يحدد أهدافه في الحياة ويرسم الأسلوب الذي يخططه لبلوغ هذه الأهداف ويعمل على تنمية قدراته لكي يستطيع التعامل مع الآخرين ويكون محبوبا ومقبولا ويتحمل المسؤولية ويخدم ويساعد الجماعة لكي ينتمي إليها من خلال تفاعله الاجتماعي وقدرته على تكوين الذات المبدعة التي تستطيع مواجهة ضغوط الحياة فالإنسان عند آدلر كائن اجتماعي في أساسه وهو يربط نفسه بالآخرين وينشغل بنشاطات اجتماعية تعاونية ويفضل المصلحة الاجتماعية على المصالح الأنانية ويكتب أسلوبا للحياة يغلب عليه الاتجاه

الإنسان على وفاق مع نفسه ومع الآخرين هو ان يقوم باستثمار إمكانياته وقابلياته وان مسألة استثمارها أمر متروك له وهنا تتجلى أهمية تربية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى كل فرد من أفراد المجتمع. (قداوي، ٢٠١٢: ٢٥)

ويؤكد فروم على ان شخصية الفرد هي نتاج لتفاعل العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية فالفرد ليس كائنا منعزلاً بل انه يحتاج الى الآخرين لاشباع حاجاته المتعددة ولتحقيق الطمأنينة والامن ليؤكد استمراره والحاجة الى الآخرين فالحاجة الى الانتماء والارتباط بالآخرين هي حاجات حيوية وهامة عند الانسان لانها تنمي احساسه بذاته وتشعره بوجوده الانساني فالانسان يرتبط بالمجتمع ارتباطا ضروريا من خلال عمله لتحقيق شخصيته كموجود اجتماعي خلاق يتحمل المسؤولية ان من بين الحاجات النوعية الناجمة عن ظروف وجود الانسان هي الحاجة الى الانتماء وعن طريق هذه الحاجة اصبح على الانسان ان يخلق علاقاته الخاصة به وأكثرها تحقيقا للاشباع هي تلك القائمة على

الحب
(شلتز، ١٩٨٣: ١٢٤ - ١٧٤).

نظرية آدلر (A-Adler theory)

بشكل متكامل نفسياً واجتماعياً فالتكامل النفسي والاجتماعي لا ينتج إلا بعد ان يحقق كل أفراد المجتمع ذواتهم . (شلتز، ١٩٨٣ :

(٢٦٥

الاجتماعي وبهذا يكون الفرد مسؤولاً اجتماعياً .
(Fatil & Reddy, 1985:p.12)

نظرية كارل روجرز (Carl Rogers Theory)

يرى روجرز (١٩٨١) أن الإنسان بطبيعته كائن عقلائي واجتماعي وإيجابي وواقعي لذلك فإن استجابته للمتغيرات البيئية تتحدد تبعاً لمجالاته الظاهرية (أي تحويل مدركاته وخبراته الى صور رمزية) فقد ربط روجرز بين تحقيق الذات للفرد وتحمله لمسؤوليته الاجتماعية حتى يتمكن من العمل الجاد المثمر لتأكيد شخصيته وهويته في المجتمع الذي يعيش فيه باعتبار ان الشخصية عند روجرز حالة دائمة التطور والارتقاء والتفاعل المستمر بمكوناتها الثلاثة (الكائن العضوي، المجال الظاهري، الذات) كما ان روجرز يعزو سلوك الإنسان إلى دافع واحد هو تحقيق الذات ويرى ان الفرد في الأساس طيب وانه مسؤول عن تصرفاته في ظروف النمو الطبيعية (القاضي، ١٩٨١ : ٢٣٢)

وأكد روجرز على أهمية العلاقة بين الفرد والمجتمع إذ ان الفرد بإمكانه العيش حياة سعيدة وتحمل المسؤولية في حياته ويوفر الأمن له وللمجتمع وينبغي الثقة بكل فرد وبقدراته وبدوافعه وبشعوره بالمسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقه لكي يفهم نفسه ومجتمعه وان كل فرد لديه دوافع فطرية لتنمية قدراته وقابليته

ثانياً: النظريات التي فسرت السلوك الياثري ١- نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية ان الانا الاعلى هو الحارس الاخلاقي الاول للشخص وهو الاداة المسؤولة عن النمو الاخلاقي لهذا فإن فرويد : ١٩٨٢ يرى بأن هناك عالماً أخلاقياً ينمو في الطفل ذلك هو الذات العليا وهي مستمدة من الذات نتيجة لإطراء ولوم الوالدين وتقمص الطفل لهما ويعتمد فرويد ان تلك الاشياء التي سبق للوالدين ان اثنى عليها تسهم في خلق الذات المثالية التي تنطوي على بعض السمات النوعية كالإيثار والتسامح والعطف وغيرها، وقد ربط فرويد الايثار بغريزة الحياة اذ يرى ان تأثير غريزة الحياة ينعكس في افعال بناء مثل افعال الحب والايثار في حين يظهر تأثير غريزة الموت في افعال مدمرة مثل الكره والعدوان (Sharabany&Bar-tal, 1982: p54). كما يرى اركسون : ١٩٨٩ وهو من الفرويديين الجدد ان نمو الانماط السلوكية الايجابية يتحقق نتيجة لوجود علاقة مبكرة بين الطفل وامه وأن

الخبرة والنمو الخلقي . حيث ترى هذه النظرية انه بالإمكان تحديد السلوك الايثاري على أساس تفكير الأفراد واستنتاجاتهم لما يخفي وراء سلوك المساعدة على الرغم من إمكانية الأطفال على تقديم المساعدة في عمر مبكر . (حميد، ٢٠٠٢: ٢١)

وقد اقترح كل من بار ثال وآخرين (عبد الرحمن ٢٠٠٤،) إطار نظرياً لنمو الايثار وتطويره في ضوء مدخل النمو المعرفي واقترحوا ان السلوك الايثاري هو حالة نوعية خاصة لسلوك تقديم المساعدة وان السلوك الايثاري عبارة عن عمل معقد يتطلب مهارات معرفية معينة لكي يكون لدى الفرد القدرة على أدائه وقد اقترح بارثال ورفاقه ستة مراحل لسلوك المساعدة وهي:

١- مرحلة الازعان للتعزيز المساوي المحدد: يؤدي الطفل سلوك المساعدة كأستجابة لطلب أو أمر اذا كان مصحوباً بوعده واضح بمكافئة ملموسة أو تهديداً واضحاً بالعقاب .

٢- مرحلة الازعان: يؤدي فيها الطفل سلوك المساعدة فقط لكي يطيع طلباً أو أمراً من السلطة .

٣- مرحلة المبادرة الداخلية المقترنة بتوقع تعزيز مادي وفيها يبادر الطفل بعمل المساعدة مع توقع ان يتسلم مكافئة مادية محددة مقابل هذا العمل .

اشباع الام لحاجات طفلها الرضيع هو القاعدة لنمو الثقة بالذات وبالآخرين مما يؤدي الى تطور التعاطف الذي يعمل كشرط مسبق ضروري للسلوك الايثاري . (العنزي، ٢٠٠٢: ٢٦)

٢- وجهة نظر التعلم الاجتماعي:

اهتم البرت باندورا (الداؤودي، ٢٠٠٤) بدراسة الإنسان في تفاعله مع الآخرين وأكد إن السلوك الايثاري يمكن تعلمه دون وجود تعزيز مباشر، اذ يرى باندورا انه يتم تعلمه عن طريق ملاحظة النموذج المتاح في بيئة الطفل ومن ثم يأتي دور العمليات المعرفية كالانتباه والإدراك والتذكر والتخيل والتفكير وكما ان لقدرة الإنسان في توقع النتائج قبل حدوثها دور في تعلم ذلك السلوك (الداؤودي، ٢٠٠٤: ٢٠) وهذا يعني ان وجهة نظر التعلم الاجتماعي يعطي الدور الرئيسي في تعلم أي نوع من السلوك لعملية التطبع الاجتماعي الذي يتعرض له الطفل، وبذلك يتعلم الطفل السلوك الايثاري من خلال مشاهدة ومحاكاة نماذج تتسم بالإيثار ومن ثم يقوم بتقليدهم . (ابوجادو، ٢٠٠٩: ٤٧ - ٤٨)

٣- النظرية المعرفية

يرى أصحاب النظرية المعرفية ان النمو الخلقي للفرد كالنمو العقلي والمعرفي وهو جزء من عملية النضج ضمن إطار

والمسؤولية الاجتماعية وشملت العينة (٢٥٥) طالبا و(٢١٢) طالبة واستخدمت الباحثة مقياس (العجيزي، ١٩٨٧) لقياس المسؤولية الاجتماعية يتكون المقياس من (٨١) فقرة عولجت البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وأظهرت النتائج ان أفراد العينة يقعون ضمن المستوى المتوسط للمسؤولية الاجتماعية وتوجد علاقة ارتباطية بين الشخصية الناضجة والمسؤولية الاجتماعية وان للجنس اثرا في المسؤولية الاجتماعية ولصالح الذكور كما ان طلبة الأقسام الإنسانية أكثر مسؤولية من طلبة الأقسام العلمية (التك، ٢٠٠٤) .

٢- دراسة السبعواوي (٢٠٠٨): (اثر برنامج تربوي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين في

مدينة الموصل) .

هدفت الدراسة بناء برنامج تربوي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب معهد إعداد المعلمين والتعرف على اثر البرنامج في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة وقد اعتمدت الدراسة مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي أعده عثمان (١٩٧٣) وقد شملت العينة (٥٠) طالب وطالبة واستخدمت الدراسة (الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون) كوسائل إحصائية وتوصلت النتائج إلى أن للبرنامج التربوي اثر في

٤- مرحلة السلوك المعياري: وفيها يؤدي الطفل سلوك المساعدة لكي يستجيب ويدعن للمطالب الاجتماعية ويكسب القبول الاجتماعي .

٥- مرحلة التبادلية العامة: وفيها يبادر الاطفال بسلوك المساعدة بسبب الاعتقاد بان القواعد المنظمة للتبادلية العامة تضبط هذا السلوك (عندما يحتاج المساعدة يوماً ما فسوف يجدها من قدم له المساعدة سلفا)

٦- مرحلة الايثار: وفيها يبادر الاطفال تطوعياً بأعمال المساعدة كأهداف في حد ذاتها نتيجة للاعتقادات الاخلاقية دون توقع بالتعزيز أو الاثابة الخارجية (عبدالرحمن، ٢٠٠٤: ٣٤٨-٣٤٩) .

ثالثاً: الدراسات السابقة:

سيتم تقسيم الدراسات السابقة الى محورين هما:

أ- الدراسات السابقة التي تناولت المسؤولية الاجتماعية

١- دراسة التك (٢٠٠٤): (الشخصية الناضجة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة) .

هدفت الدراسة الى قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الموصل وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي- انساني) والتعرف على العلاقة بين الشخصية الناضجة

رفع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة ولصالح المجموعة التجريبية (السباعوي، ٢٠٠٨) .

٣- دراسة قداوي (٢٠١٢): (المسؤولية الاجتماعية ومرونة الانا لدى طلاب المرحلة الإعدادية العاملين وغير العاملين) .

هدفت الدراسة التعرف على الفرق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب العاملين وغير العاملين في ضوء متغير التخصص (علمي- انساني) شملت العينة (٥٩٨) طالبة نصفهم يعملون والنصف الاخر لا يعملون وقد استخدم الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي قام بإعداده ومقياس مرونة الانا الذي اعدده (رضا، ٢٠٠٩) وقد استخدم الباحث (الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون) كوسائل إحصائية وفي ضوء التحليل الاحصائي توصلت الدراسة الى ان أفراد العينة يمتعون بمستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية ومرونة الانا كانت اعلى لدى الطلاب العاملين من الطلاب غير العاملين (قداوي : ٢٠١٢)

مؤشرات الدراسات السابقة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية

١- الهدف:

نلاحظ ان الدراسات السابقة التي تم عرضها اختلفت في أهدافها فقسم منها هدفت الى التعرف على علاقة المسؤولية

الاجتماعية بمتغيرات اخرى كما في (دراسة التـك : ٢٠٠٤) كما هدفت بعضها الى بناء برنامج تربوي لتنمية المسؤولية الاجتماعية كما في دراسة السباعوي (٢٠٠٨) في حين هدفت دراسة قداوي (٢٠١٢) التعرف على الفرق في مستوى المسؤولية الاجتماعية في ضوء متغير التخصص (علمي- انساني) اما البحث الحالي فقد هدف الى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية ومستوى السلوك الايثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على الفروق في العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لدى أفراد العينة في ضوء متغير الجنس (ذكور- اناث) وكذلك التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لدى أفراد العينة.

٢- العينة:

تباين حجم العينات ونوعها في الدراسات السابقة كل حسب طبيعة اهدفها اذ بلغت أكبر عينة (٤٦٧) طالب وطالبة كما في دراسة التـك (٢٠٠٤) في حين بلغت اقل عينة (٥٠) طالب وطالبة كما في دراسة السباعوي (٢٠٠٨) اما البحث الحالي فقد شملت العينة (٢٠٠) طالب وطالبة .

٣- الأداة:

استخدمت الدراسة ٢٤ سؤالاً يتم الإجابة عليها بنعم أو لا لقياس التوجه الإيجابي عند الأطفال. دلت النتائج على العلاقة المتبادلة بين نتائج تقييم الإيثار من جهة ودرجة الذكاء والاعتداد بالنفس من جهة أخرى (Keung & maleung, 2001: p745).

٢- دراسة العنزي (٢٠٠٢): (السلوك الإيجابي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل).

هدفت الدراسة التعرف على مستوى السلوك الإيجابي والتوافق النفسي ومفهوم الذات لدى طلبة الجامعة والتعرف على العلاقة بين السلوك الإيجابي والتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات. بلغت عينة البحث (٨٠٤) طالب وطالبة وقد اعتمدت الباحثة على مقياس السلوك الإيجابي المعد من منحي (١٩٩٥) ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي المعد من جابر (١٩٩٥) ومقياس مفهوم الذات المعد من بكر (١٩٧٩) وقد عولجت البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي وتوصلت النتائج الى ان طلاب الجامعة يتميزون بمستوى عال من السلوك الإيجابي والتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الإيجابي ومفهوم الذات والتوافق النفسي . والاجتماعي العنزي (٢٠٠٢)

اعتمدت بعض الدراسات السابقة على مقياس جاهز لقياس المسؤولية الاجتماعية كدراسة التـك (٢٠٠٤) ودراسة السباعوي (٢٠٠٨) في حين اعتمدت دراسة قداوي (٢٠١٢) على المقياس الذي أعده الباحث أما البحث الحالي فقد اعتمدت الباحثة على المقياس الذي أعده قداوي (٢٠١٢).

٤- الوسائل الإحصائية:

تعددت الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة بحيث تناسب مع كل منها للوصول الى النتائج اما البحث الحالي فسوف تستخدم الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة للوصول الى النتائج لتحقيق اهداف البحث .

ب- الدراسات السابقة التي تناولت السلوك الإيجابي

١- دراسة كيونك وماليونك (Keungma & leung 2001): (التوجه الإيجابي عند الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة المتبادلة بين نتائج تقييم الإيثار عند الأطفال من جهة ودرجة الذكاء والاعتداد بالنفس لديهم من جهة أخرى والتعرف على العلاقة بين الإيثار والبيئة الصفية بلغت العينة (١٠٩٥) طفلاً صينياً من هونك كونك

٣- دراسة حميد (٢٠٠٢): (دراسة مقارنة في السلوك الایثاري

بين مدارس المتميزين واقرانهم في المدارس الاعتيادية).

هدفت الدراسة الى معرفة درجة السلوك الایثاري بين طلبة المتميزين واقرانهم من الطلبة في المدارس الاعتيادية والفروق في السلوك الایثاري وفقا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) بلغت عينة الدراسة (٣٦٠) طالبا وطالبة ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للسلوك الایثاري يتكون من (٢١) موقعا وقد عولجت البيانات احصائيا باستخدام مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين وتوصلت الدراسة الى وجود مستوى عال من السلوك الایثاري لدى افراد العينة في حين لم يظهر فرق دال في السلوك الایثاري بين افراد العينة وفقا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) (حميد، ٢٠٠٢).

٤- دراسة الداوودي (٢٠٠٤): (السلوك الایثاري وعلاقته بالامن

النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كركوك).

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى السلوك الایثاري والامن النفسي والتعرف على العلاقة بين السلوك الایثاري والامن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بلغت العينة (١٠٦٠) طالب وطالبة في مركز محافظة كركوك وقد قام الباحث ببناء مقياس للسلوك الایثاري مكون من ٢٨ موقعا اما المقياس الامن

النفسي فقد اعتمد على مقياس ماسلو (Maslow) وقد عولجت البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثلاثي وتوصلت النتائج الى ان طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كركوك يتمتعون بمستوى عال من السلوك الایثاري وانعدام الامن النفسي لديهم كما ان هناك علاقة ايجابية من السلوك الایثاري والامن النفسي وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة في السلوك الایثاري وفقا لمتغير (الجنس- الصف- الفرع الدراسي) الداوودي (٢٠٠٤).

مؤشرات الدراسات السابقة الخاصة بالسلوك الایثاري

١- الهدف:

تنوعت الدراسات السابقة في أهدافها فقسم منها هدفت الى التعرف على علاقة السلوك الایثاري بمتغيرات اخرى كما في دراسة العنزي (٢٠٠٢) ودراسة الداوودي (٢٠٠٤) في حين هدفت دراسة حميد (٢٠٠٢) الى معرفة درجة السلوك الایثاري وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) اما البحث الحالي فقد هدف الى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية والسلوك الایثاري لدى طلبة المرحلة الاعدادية والتعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الایثاري وكذلك الفروق في العلاقة تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

٢- العينة:

تعددت الوسائل الإحصائية التي استخدمها الدراسات السابقة للوصول إلى نتائجها بحيث كانت تلائم أهداف كل دراسة أما البحث الحالي فسيتم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث.

اختلف حجم العينات في الدراسات السابقة كل حسب طبيعتها فقد تراوحت العينة بين (١٠٩٥) كحد أعلى كما جاء في دراسة كيونك ما وليونك (٢٠٠١) و (٣٦٠) كحد أدنى كما جاء في دراسة حميد (٢٠٠٢) في حين استخدمت بعض الدراسات عينة من طلبة المرحلة الإعدادية واستخدمت دراسات أخرى عينات من طلبة الجامعة أما البحث الحالي فقد شملت العينة (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية.

إجراءات البحث

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الخامس الإعدادي (٧١١٤)* في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) حيث بلغ عدد الطلاب (٤٢٠٤) وعدد الطالبات (٢٩١٠) .

عينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بصورة قصدية تكون من أربع مدارس المدارس الثلاثة الأولى تقع في الجانب الأيمن من المدينة والمدرسة الرابعة تقع في الجانب الأيسر ومن ثم تم اختيار عينة البحث بطريقة السحب العشوائي من المجتمع الأصلي للبحث بلغ

٣- الاداة:

اعتمدت بعض الدراسات السابقة على مقياس جاهز لقياس السلوك الإيثاري مثل دراسة العنزي (٢٠٠٢) في حين قامت دراسات أخرى ببناء مقياس للسلوك الإيثاري مثل دراسة حميد (٢٠٠٢) ودراسة الداوودي (٢٠٠٤) أما البحث الحالي فقد اعتمدت الباحثة في قياس المسؤولية الاجتماعية على المقياس الذي أعده قداوي (٢٠١٢) في حين اعتمدت على مقياس الداوودي (٢٠٠٤) لقياس السلوك الإيثاري.

٤- الوسائل الإحصائية:

* حصلت الباحثة على هذه الإعداد من شعبة التخطيط التابعة لمديرية تربية

نينوى .

م.م. ايمان محمود ادهام: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها . . .

عددها (٢٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٠٠) طالب و (١٠٠) طالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادي وكما مؤشر في الجدول (١) .

جدول (١) افراد عينة البحث

ت	اسم المدرسة	الجنس	العدد
١	ثانوية الثورة	إناث	٥٠
٢	إعدادية الميسلون	إناث	٥٠
٣	الإعدادية الشرقية	ذكور	٥٠
٤	إعدادية عبدالرحمن الغافقي	ذكور	٥٠
	المجموع		٢٠٠

اداءات البحث

استخدمت الباحثة أداتين لتحقيق أهداف البحث

وهما: مقياس المسؤولية الاجتماعية المعد من قبل قداوي ٢٠١٢

والمكون من (٤٥) فقرة ملحق (١) ومقياس السلوك الإيثاري الذي

أعدده الداودي (٢٠٠٤) والمكون من (٢٨) فقرة ملحق (٢)

الصدق المقياس

تم استخراج الصدق للمقياسين بطريقة الصدق الظاهري

وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء ملحق (٣) في

مجال التربية وعلم النفس وقد حصل المقياس الأول على نسبة

اتفاق ٨٠% أما المقياس الثاني فقد حصل على نسبة اتفاق ٨٢%

ثبات المقياس

تم استخراج الثبات بطريقة الاختبار وذلك من خلال

تطبيق الاختبار على عينة الثبات والبالغ عددها (٤٠) طالب

وطالبة في يوم الاحد الموافق ٢٠١٤/٣/٢ وبعد مرور فترة (١٥) يوم

تم إعادة التطبيق على العينة نفسها في يوم الاثنين الموافق

٢٠١٤/٣/١٧ حيث حصل المقياس الأول على نسبة ثبات

(٠.٨١) أما المقياس الثاني فقد حصل على نسبة ثبات (٠.٨٣)

وبذلك أصبح المقياسين صالحين للتطبيق، وتم التطبيق النهائي للمقياسين في (١٤ - ١٥/٤/٢٠١٤).

الوسائل الاحصائية:

لغرض معالجة بيانات البحث الحالي تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) للوصول الى النتائج.

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة ومناقشتها وفقا لأهداف البحث.

الهدف الاول: (التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية).

لأجل تحقيق هذا الهدف تم تحليل إجابات العينة واحتساب المتوسط الحسابي المتحقق الذي بلغ (١٦٥.٦٦٠٠) وبانحراف معياري قدره (٣٥.٩٨١٠٢) وعند مقارنته بالمتوسط الحسابي الفرضي البالغ (١٣٥) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٢.٠٨١) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية. وتشير هذه النتيجة الى وجود مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى افراد العينة والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) نتائج الاختبار الثاني لقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				الحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	١٦٥.٦٦٠٠	١٣٥	٣٥.٩٨١٠٢	١٢.٠٨١	١.٩٦٠ (٠.٠٥)(١٩٩)	يوجد فرق دال بشكل عام

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عملية اكتساب المسؤولية الاجتماعية التي يمر بها الطلبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ منذ الولادة مروراً بمرحلة الطفولة والمراهقة والتي تتأثر بمدى توفر النماذج التي تتسم بالمسؤولية الاجتماعية في محيطهم الاجتماعي ومدى التعزيز الذي يتلقونه على ما يقومون به من سلوك يمثل المسؤولية الاجتماعية، (الباحثة). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة قداوي (٢٠١٢).

المهدف الثاني: (التعرف على مستوى السلوك الايثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية).

لأجل تحقيق هذا المهدف تم تحليل إجابات العينة واحتساب المتوسط الحسابي المتحقق الذي بلغ (٣٦.٨٩٠٠) وبانحراف معياري قدره (٧.١٩٢٨١) وعند مقارنته المتوسط الفرضي البالغ (٢٨) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٧.٤٧٩) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) تبين ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية. وتشير هذه النتيجة الى وجود مستوى متوسط من السلوك الايثاري لدى افراد العينة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى السلوك الايثاري للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				الحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٣٦.٨٩٠٠	٢٨	٧.١٩٢٨١	١٧.٤٧٩	١.٩٦٠ (٠.٠٥)(١٩٩)	يوجد فرق دال بشكل عام

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء واقع التنشئة الاجتماعية للطلبة في مجتمعنا العراقي الإسلامي إذ ان الاثار والتقاني في سبيل المصلحة العامة والسعي لأجل مساعدة الآخرين والوقوف بجانب المحتاجين كلها أمور يؤكدتها المجتمع الإسلامي ويدعو أفرادها للالتزام بها، (الباحثة). واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حميد (٢٠٠٢) .

الهدف الثالث: (التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لدى طلبة المرحلة الاعدادية).

لأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على مقياس المسؤولية

الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس السلوك الايثاري وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتبين ان قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين تساوي (٠.٣١٤) ولمعرفة دلالة المعامل الارتباط تم استخدام الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون وتبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤.٦٥٤) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦٠) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والجدول (٤) يوضح ذلك وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الايثاري.

جدول (٤) العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الايثاري بشكل عام

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدالة
		المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٠.٣١٤	٤.٦٥٤	١.٩٦٠ (٠.٠٥)(١٩٨)	يوجد علاقة دالة

ويمكن تفسير ذلك الى وجود علاقة ايجابية بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الايثاري اي ان كلما كان الفرد لديه شعور بالمسؤولية في علاقته بالآخرين زادة قدرته على العطاء مما يعزز السلوك الايثاري لديه ، (الباحثة) . وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العنزي (٢٠٠٢)

المهدف الرابع: (التعرف على الفروق في العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لدى افراد العينة وفقا لمتغير الجنس (ذكور- اناث)).

بينت النتائج ان معامل الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الايثاري لدى الذكور كان اكبر منه عند الاناث وعند استخدام الاختبار الزائي للفرق بين معاملي الارتباط تبين ان القيمة الزائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني وجود فرق دال احصائياً في العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الايثاري ولصالح الذكور والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) الفرق في العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الايثاري تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائفة		الدلالة
				الحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	٠.٣٣٧	٠.٣٤٨	١.٩٧١	١.٩٦٠	دالة احصائيا لصالح الذكور
اناث	١٠٠	٠.٠٦٥	٠.٠٦٥		٠.٠٥	

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان الطلبة من الذكور أكثر اندماجا من الاناث في المجتمع الذي يفرض قيودا معينة وصارمة احيانا على الاناث مما يقيد حركتهن هذا وان المجتمع العربي الاسلامي يلقي المسؤولية على الذكور أكثر من الاناث، (الباحثة). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة التـك (٢٠٠٤) .

٢- تفعيل دور المرشد التربوي في المدرسة لتشجيع الطلبة على المشاركة في اللجان الخيرية لجمع التبرعات للطلبة المحتاجين وكذلك عمل فرق جماعية من الطلاب لتقديم المساعدة والعون والتكامل الاجتماعي لافراد المجتمع .

ثانيا: المقترحات

بناءً على نتائج البحث تقترح الباحثة الاتي :

- ١- اجراء دراسة مماثلة للتعرف على علاقة المسؤولية الاجتماعية والسلوك لايثاري بمتغيرات اخرى مثل (الخجل، الثقة بالنفس) الخ
- ٢- اجراء دراسة مماثلة للبحث باستخدام عينات من الطلبة في مراحل دراسة مختلفة .

المصادر

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

بناءً على نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي :

- ١- التأكيد على ادارات المدارس ضرورة تهيئة الظروف التي تعزز السلوك الايثاري وتنمي المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة من خلال القيام ببعض الاعمال التي تشجع على التعاون والمساعدة.

القرآن الكريم

٧- الحمداني، نجلاء غانم ذنون (٢٠٠٧)، اثر برنامج تربوي في

تنمية السلوك الايثاري لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة
ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.

٨- حميد، علياء عبدالحسين لعبي (٢٠٠٢)، دراسة مقارنة في

السلوك الايثاري بين طلبة مدارس المتميزين واقرانهم في
المدارس الاعتيادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد.

٩- الخوالدة، محمد محمود (١٩٨٧)، مفهوم المسؤولية عند

الشباب الجامعي في المجتمع الاردني ودعوة لتعليم المسؤولية في
التربية المدرسية، المجلة العربية للعلوم الانسانية، المجلد ٧،
العدد ٢٦-٢٧، الكويت.

١٠- الداهري، صالح حسن (٢٠٠١)، قلق الامتحان والمسؤولية

الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس منطقة
العين التعليمية (دراسة ميدانية نفسية) المجلة العراقية للعلوم
التربوية والنفسية وعلم الاجتماع، المجلد ١، العدد ٢.

١١- الداهري، صالح حسن (٢٠٠٥)، مبادئ الصحة النفسية،

دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١- ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٩)، علم النفس التربوي،

دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢- الالوسي، جمال حسين واميمة علي حنان (١٩٨٣)، علم

النفس الطفولة والمراهقة، جامعة بغداد، العراق.

٣- التّك، زينب مزاحم (٢٠٠٤)، الشخصية الناضجة وعلاقتها

بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير
غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.

٤- التكريتي، وديع ياسين ومحمد فارس عبدالوهاب (٢٠٠٢)،

دراسة مقارنة في التوافق النفسي والاجتماعي بين طلاب
جامعة الموصل الرياضيين وغير الرياضيين، مجلة الراافدين للعلوم

الرياضية، المجلد ٨، العدد ٣٠.

٥- الجبالي، صلاح (١٩٧٣)، المراهقة أزمة الشباب في المجتمع،

دار مكتبة الفكر، القاهرة، مصر.

٦- الجببة جي، مها صفوت (١٩٩٨)، تطور الإيثار عند الطفل

وعلاقته بعمره وجنسه واخذ الدور والحرمان العاطفي،

أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة

بغداد.

- ١٢- الداهري، صالح حسن وناظم هاشم العبيدي (١٩٩٩)،
الشخصية والصحة النفسية، دار الكندي للطباعة والنشر،
اربد، الاردن.
- ١٣- الداودي، كاوه علي محمد صالح (٢٠٠٤)، السلوك اليتاري
وعلاقته بالامن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في
محافظة كركوك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،
جامعة تكريت.
- ١٤- السباعي، رائد ادريس يونس، (٢٠٠٨)، اثر برنامج التربوي
في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب معهد اعداد
المعلمين في مدينة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة،
كلية التربية، جامعة الموصل.
- ١٥- السباعي، فضيلة عرفات (٢٠٠١) مستوى تحقيق الذات
لدى المعلمين والمدرسين في مركز محافظة نينوى وعلاقته ببعض
المتغيرات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة
الموصل.
- ١٦- شلتز، دوان (١٩٨٣)، نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي
الكربولي وعبدالرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
- ١٧- الضامن، منذر (٢٠٠٣)، مبادئ الارشاد، مكتبة الفلاح،
الكويت.
- ١٨- عبد الرحمن ، محمد السيد (٢٠٠٤)، علم النفس الاجتماعي
والمعاصر (مدخل معرفي)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٩- عبد الحميد، محمد الهاشمي (١٩٨٩) التوجيه والارشاد
النفسى، دار الشروق- للنشر والتوزيع، جدة.
- ٢٠- العنزي، لمياء حسن عبد القادر احمد (٢٠٠٢) السلوك
اليتاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات
لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة،
كلية التربية، جامعة الموصل.
- ٢١- القاسم، جمال مثقال وآخرون (٢٠٠١)، مبادئ علم النفس،
دار صفاء للنشر، الاردن.
- ٢٢- القاضي، يوسف ومقداد بالجن (١٩٨١)، علم النفس التربوي
في الاسلام، دار المريح للنشر، المملكة العربية السعودية.
- ٢٣- قداوي، ماجد قاسم خالد (٢٠١٢)، المسؤولية الاجتماعية
ومرونة الأنا لدى طلاب المرحلة الإعدادية العاملين وغير
العاملين (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
التربية ، جامعة الموصل.
- ٢٤- كاظم، ابتهاج عبد الجواد (١٩٩٩)، التغير القيمي لدى الشباب
في ضوء الحصار الاقتصادي، دراسة ميدانية في مدينة

- 30- Fromm, E (1974), **Man for Himself** . Green- Wich: faweett, publications, Inc. 1967. الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الموصل.
- 31- Holmes, S. (1985) " Corporate Social performance and present Areas of Management **Journal of Business**. Vol.20. ٢٥- فخري، ناديا متي (٢٠٠٧)، المسؤولية الاجتماعية عناصرها ومظاهره. <http://www.lebarmy.gor./b/.article.asp>
- 32- Keungma, Hing and Manchi Leung (2001)"**Altruistic orientation in children: construction validation of child Altruism Inrentory**" international Journal of psychology. Vol. 26. No. 4 p.P(145-159) ٢٦- هرمز، صباح، ويوسف حنا ابراهيم، (١٩٨٨)، علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
- 33- Sharabany, R. and Bar-tal,D (1982): "**theories of the development of altruism: review, comparison and Integration**" International Journal of behavior development. VOI , 5. ٢٧- وزارة التربية، (١٩٧٧)، نظام المدارس الثانوية، رقم (٢) لسنة ١٩٧٧.
- 34- Webesters Ninth new collegiate (1984) : "**Dictionary Merrian webestere** " Inc. Spring Gied Massaachasells, U.S. A. 28- Costelle, Caitlin, (2001) "**Altruism: Selfless or selfish**" Biology, 202, second web report on serene dip file: //I:/Altruisms, htm.
- 29- Fatil and Reddy. A. N. (1985): "**Study of Feeling, of security of insecurity of gulbargu city**" India Psychological rview, Vol, 129.P.12.

ملحق (١)

مقياس المسؤولية الاجتماعية

ت	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا	قليلة
١.	أسعى لمشاركة الجيران في المناسبات المختلفة (حزن فرح)					
٢.	اعتقد انا المحافظة على الأماكن العامة واجب السلطة والحكومة وحدها					
٣.	الطالب الجيد في دراسته يفيد المجتمع كله					
٤.	أبتجنب الاختلاط بالآخرين عند إصابتي بالأنفلونزا كي لا أتسبب بنقل المرض إليهم					
٥.	اعتقد أن الخير لوطني هو خير لي ولأسرتي					
٦.	عندما أرى خطأ في مكان ما أحاول إصلاحه					
٧.	التزم بما تتطلبه حياتي الأسرية عن قواعد أخلاقية					
٨.	أسعى للمشاركة الفاعلة في تنظيم الأنشطة الطلابية					
٩.	أبتجنب مناقشة موضوعات تتعلق بالمجتمع وهوميه					

ت	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا	قليلة
١٠.	أشارك زملائي عندما يحتاجون مساعدتي في الدراسة					
١١.	التزم بالأنظمة والتعليمات المدرسية					
١٢.	اشعر من الضروري ان نعتقد انه خطأ					
١٣.	اشعر من الضروري متابعة التغيرات والأحداث التي تجري في مجتمعي					
١٤.	أتضايق من رؤية شخص يخالف تعليمات المرور					
١٥.	أجنب المشاركة في المناسبات الوطنية					
١٦.	أتضايق عندما أرى من يرمي الأوساخ في الشارع والأماكن العامة					
١٧.	أفضل عدم سماع مشاكل الآخرين لأن المشاكل لا تنتهي ومشاكلي تكفيني					
١٨.	اعتبر ان واجبي المحافظة على الأماكن العامة والممتلكات في وطني					
١٩.	أتضايق عندما توجه لي دعوة للمشاركة في المناسبات الاجتماعية					

ت	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا	قليلة
٢٠.	أسرع لمساعدة الجيران عند طلب المساعدة مني					
٢١.	اهتم بالأعمال والفعاليات التي تسهم في تقديم الخدمة للمجتمع					
٢٢.	أتناقش مع زملائي في خطورة بعض المشكلات					
٢٣.	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين					
٢٤.	أبتعد عن المشاكل التي تحدث بين الزملاء حتى لا أجلب لنفسي المتاعب					
٢٥.	أشعر بمسؤوليتي لإنجاز عمل معين					
٢٦.	أسعى لإتقان أي عمل أكلف به					
٢٧.	ألتزم بأداء الأعمال التي تطلبها أسرتي					
٢٨.	أرى من الواجب الالتزام بالمواعيد والحفاظة عليها					
٢٩.	أبتجنب الإبلاغ عن أي مخالفة لحماية نفسي من المشاكل					
٣٠.	أتضيق عندما أرى كتابة على الجدران مخلة بالآداب العامة					

ت	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا	قليلة
٣١.	أسهم برأيي في اتخاذ قرارات تخص أسرتي					
٣٢.	أشارك زملائي في تنظيم السفرات الجماعية					
٣٣.	أرى من واجب كل مواطن ان يقدم اقتراحه لحل مشاكل المجتمع					
٣٤.	اشعر ان مشاركتي لزملائي في أي نشاط يكون على حساب وقت مذكراتي لدروسي					
٣٥.	أنجز وجباتي دون الحاجة الى وجود رقيب علي					
٣٦.	القي بمسؤولية حل المشكلات الاجتماعية التي تواجهني على الآخرين					
٣٧.	أقبل آراء الآخرين من دون مناقشتها					
٣٨.	أفضل ان ادرس مع زملائي على ان ادرس منفردا					
٣٩.	أجنب الوقوف في الطابور لأنه يرهقني ويضيع من وقتي					
٤٠.	حضورى متأخر عن الدرس الأول يسبب لي الضيق					
٤١.	أسعى إلى تكوين علاقات الاحترام المتبادلة بين					

ت	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا	قليلة
	أفراد أسرتي					
٤٢ .	اشعر بالذنب عندما يحدث سوء فهم بين زملائي					
٤٣ .	القي اللوم على الآخرين عند فشلي في تحقيق عمل ما					
٤٤ .	أفضل بقاء أسرتي بمعزل عن الأسر الأخرى لراحلة البال					
٤٥ .	انتقد الأشخاص الذين يقطعون الأشجار					

ملحق (٢)

مقياس السلوك الانياري

ت	المواقف
١	علمت قبل الامتحان بأسبوع ان احد الطلبة قد فقد كتابه، فهل ؟ أ- تبادر باعارته كتابك ليومين او أكثر ب- اذا طلب منك المساعدة ستعطيه الكتاب ليوم واحد فقط . ج- تتركه يحل مشكلته بنفسه .
٢	كنت في انتظار حافلة الركاب وكان في الموقف شخص يبدو على وجهه التعب، وجاءت حافلة لا تتسع الا لشخص واحد، فهل . أ-تطلب منه ان يصعد الحافلة قبلك . ب- ستوافق ان طلب الصعود قبلك . ج- تتجاهله وتصعد قبله .
٣	عند مراجعتك لأحد الأطباء وعندما جاء دورك للدخول وجدت احد المرضى الجالسين قد تدهورت صحته بشكل ملحوظ، فهل ؟ أ- تطلب منه ان يصعد الحافلة قبلك . ب- ستوافق إذا طلب الدخول قبلك . ج- تأخذ دورك وتدخل للطبيب .
٤	لديك جهاز هاتف محمول لا تحتاجه في الوقت الحاضر وعلمت ان احد الطلبة لا يملك هاتفاً فهل: أ- تعيره الهاتف المحمول إذا طلب منك ذلك .

ت	المواقف
	ب- تقترح عليه ان يأخذه إلى ان يشتري واحدا . ج- تفضل عدم إخباره بان لديك هاتفا زائد .
٥	كنت تسير في الشارع وشاهدت شخصا أمامك تعرض لصعقة من عمود كهرباء فهل ؟ أ- تتدخل لمساعدته دون التفكير بالعواقب . ب- تقوم بسحبه اذا توفرت وسيلة آمنة للإنقاذ . ج- تمتنع من التدخل لخطورة الموقف .
٦	كنت جالسا في حافلة ركاب وكان هناك شخصا يقف بصعوبة داخل الحافلة، فهل ؟ أ- تطلب منه ان يجلس مكانك . ب- ستنهض ليجلس في مكانك . ج- تنتظر ليقوم له شخص اخر .
٧	كنت مصابا بمرض وبعد حصولك على الدواء بصعوبة صادفك شخص مريض يحتاج لنفس الدواء فهل ؟ أ- تعطيه دواءك وتحاول ان تحصل على الدواء لنفسك مرة اخرى . ب- تحاول ان تحصل له على الدواء . ج- تعتذر ولا تعطيه لانك بحاجة للدواء .
٨	أمامك شخص يسير بنفس الاتجاه الذي تسير فيه وهو يحمل الحاجيات وبدا عليه التعب فهل ؟ أ- تقترح عليه ان تساعد في حمل الحاجيات .

ت	المواقف
	ب- تساعده اذا طلب منك ذلك . ج- تسير في طريقك وتفضل عدم التدخل
٩	كنت تملك تكاليف ذهابك لسفرة مدرسية وقررت الذهاب، لكنك علمت ان احد الطلبة يتمنى الذهاب الى تلك السفرة لكنه لا يملك تكاليف السفرة، فهل؟ أ- تقرر عدم الذهاب وتبرع له بما لديك من المال ليذهب هو للسفرة. ب- تحاول ان تجمع له التبرعات من الطلبة. ج- تأسف لحاله لكنك تفضل عدم التدخل.
١٠	في محل الساعات أعجبتك ساعة يدوية فردية من نوعها وأردت شراءها وقبل ان تدفع ثمنها دخل احد زملائك المحل وأراد شراء الساعة نفسها، وكانت تلك الساعة الوحيدة الباقية من نوعها، فهل؟ أ- تنسحب كي يتسنى له شراء الساعة. ب- تشتري الساعة لأنك دخلت المحل قبله. ج- تشتري الساعة رغم إعجابه بها .
١١	كنت تشاهد احد البرامج التلفزيونية المفضلة لديك وجاء صديقك طالباً ان ترافقه الى السوق في الحال لقضاء بعض الحاجيات، فهل؟ أ- تترك مشاهدة البرنامج وتذهب معه. ب- تذهب معه بعد انتهاء البرنامج. ج- تعتذر ولن تذهب لأنك لا تحتاج شيئاً من السوق.

ت	المواقف
١٢	أثناء مشاركتك بسفرة مدرسية كنت ترغب جدا بالذهاب الى المتحف ولكن احد الزملاء طلب منك ان تذهب معه لمكان اخر، فهل؟ أ- ستذهب معه ولكن بعد ان تذهبا إلى المتحف. ب- ستوافق وتذهب معه وتترك أمر المتحف. ج- ستذهب إلى المتحف وتتركه يذهب لوحده.
١٣	كنت في عجلة من أمرك وتحاول الذهاب لمشاهدة مباراة كرة قدم فصادفك احد الأصدقاء وبدا يتحدث إليك عن مشاكلك وهمومه فهل؟ أ- تعتذر منه وتتركه لكونك مستعجلا. ب- تطلب منه ان تراه لاحقا لمساعدته في حل مشاكلك. ج- لن تذهب لمشاهدة المباراة وتحاول مساعدته في حل مشاكلك.
١٤	تم إجراء تصويت بالصف لإعادة امتحان رسب فيه معظم الطلبة، بينما كنت من الناجحين وبامتياز، فهل؟ أ- تصويت لإعادة الامتحان ب- تصويت لعدم إعادة الامتحان. ج- تنسحب من التصويت.
١٥	كان لديك احد الأقلام غالية الثمن، وعندما رآه احد الطلبة عبر عن إعجابه الشديد به، فهل؟ أ- تمنحه القلم هدية له.

ت	المواقف
	ب- تأخذه للمحل الذي اشترت منه القلم كي يشتري لنفسه قلما مثله . ج- تتجاهل الموقف .
١٦	أثناء زيارتك لأحد الأشخاص الراقدين في المستشفى وجدت مريضا حالته خطيرة وهو بحاجة لقنينة من الدم ، فهل ؟ أ- تبرع له بـ (قنينة) دم . ب- تحاول إيجاد من يتبرع له بـ (قنينة) دم . ج- تفضل عدم التدخل في مشكلته .
١٧	علمت ان احد الطلبة قد أصيب بمرض وتستوجب حالته ان يرقد في المستشفى، فهل ؟ أ- تطوع لترافقه وتساعدته في المستشفى . ب- تحاول إيجاد من يستطيع مساعدته . ج- تفضل عدم التدخل في مشكلته .
١٨	عند مرورك في احد الأزقة شاهدت حريقا في احد البيوت وسمعت صوت صراخ من داخل البيت فهل ؟ أ- تدخل البيت لإنقاذ من في الداخل رغم الخطورة . ب- تطلب من الآخرين ان يساعدوهم . ج- تمض بطريقك ولا تدخل لخطورة الموقف .
١٩	في احد الأيام الامتحانات وبينما كنت ذاهبا لأداء الامتحان في المدرسة وجدت شخصا قد فقد وعيه أمامك، فهل ؟

ت	المواقف
	أ- تحاول مساعدته بنفسك حتى لو تأخرت عن الامتحان . ب- تحاول إيجاد مساعدة اذا لم يؤخر عن الامتحان . ج- لا تتدخل في الموقف كي لا تتأخر عن الامتحان .
٢٠	لم يكن لديك سوى كمية قليلة من الطعام وقبل ان تناوله جاءك احد الفقراء يطلب منك طعاما، فهل؟ أ- تعطيه ما تملك من الطعام . ب- تعطيه جزءاً من طعامك . ج- تعتذر له لانك بحاجة الى الطعام .
٢١	كانت لديك عدداً من الكتب المهمة وعلمت ان زملائك يحتاجون الى تلك الكتب، فهل ؟ أ- تعيرهم الكتب لكي يستفيدوا منها . ب- ستعيرهم قسماً من كتبك اذا طلبوا منك مساعدتهم . ج- تفضل عدم أخبارهم بما لديك من كتب .
٢٢	لديك مبلغاً من المال قررت ان تشتري به بعض الحاجيات الضرورية ولكن جاءك احد الجيران يطلب منك ان تقرضه ماله، فهل؟ أ- تقرضه المبلغ كله . ب- تقرضه نصف ما تملك . ج- تعتذر لحاجاتك للمبلغ كله .
٢٣	اذا طلب منك التطوع لمساعدة الاخرين والعمل في سبيل إسعادهم، فهل؟ أ- توافق على ذلك دون تردد حتى لو كان ذلك على حساب مصلحتك الخاصة .

ت	المواقف
	ب- توافق على ذلك اذا لم تخسر شيئاً . ج- توافق على مساعدة من يساعدك فقط .
٢٤	أقرضت احد الطلبة مبلغاً من المال على ان يسدده لك خلال أسبوع لكنه تأخر عن تسديده بسبب مشاكله المالية، فهل ؟ أ- تنازل له عن المال . ب- تمنحه أسبوع آخر فقد ليعيد لك المال . ج- تطلب مالك بعد انقضاء الأسبوع .
٢٥	تملك عائلتك داراً لا تسكنها وعلمت ان احد الطلبة ستطرد عائلته من الدار التي يسكنوها لانهم غير قادرين على دفع الايجار، فهل ؟ أ- تحاول اقناع عائلتك لاسكانهم بالدار في الوقت الحاضر . ب- تسكنهم بالدار مقابل مبلغ ضئيل . ج- تفضل ان لا تتدخل في المشكلة .
٢٦	جرت حملة تبرع بالمال او الكتب لاعمار مكتبة المدرسة دون ان يكون هناك تسجيل لاسماء المتبرعين فهل ؟ أ- تبرع بمبلغ من المال وعدد من كتبك الخارجية القيمة . ب- تكفي بالتبرع بمبلغ ضئيل . ج- تفضل عدم التبرع بشيء .
٢٧	في احد الايام المطيرة كنت تحمل مظلتك المطرية عائداً للبيت فوجدت احد الطلبة يسير امامك ويرتجف من البرد، فهل ؟ أ- تعيره مظلتك ليصل الى البيت .

ت	المواقف
	ب- تسمح له ان يشارك في مظلتك اذا كنتما تسييران في نفس الاتجاه. ج- تتجاهل الموقف
٢٨	قبل الامتحانات النهائية، أعطاك مدرسك الخصوصي ملازما مهمة جدا، فهل؟ أ- تقترح ان يشارك زملاؤك ليستفيدوا منها . ب- ستعطيهم الملازم ليستنسخوها لهم إذا طلبوا ذلك . ج- تفضل ان لا تخبرهم بما لديك من الملازم .

م.م. ايمان محمود ادهام: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها . . .

ملحق (٢)

اسماء الخبراء

ت	الاسم	اللقب العلمي	الجامعة / الكلية
١	د . ندى عبد الفتاح العبايجي	استاذ مساعد	جامعة الموصل / كلية التربية
٢	د . قيس محمد علي	استاذ مساعد	جامعة الموصل / كلية التربية
٣	د . احمد يونس البجاري	استاذ مساعد	جامعة الموصل / كلية التربية
٤	د . علي عليج خضر	استاذ مساعد	جامعة الموصل / كلية التربية
٥	د . رائد ادريس يونس	استاذ مساعد	جامعة الموصل / كلية التربية
٦	د . علي سليمان حسن	مدرس	جامعة الموصل / كلية التربية
٧	د . عصام عبد الوهاب عز الدين	مدرس	الكلية التربوية المفتوحة
٨	د . اقبال محمد رشيد الحمداني	مدرس	الكلية التربوية المفتوحة